كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

نموذج تدريسي قائم على بعض نظريات النمو لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

أحمد كمال قرني سيد

المعيد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

الأستاذ الدكتور /محمود كامل الناقة

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

عضو مجمع اللغة العربية

الأستاذ الدكتور /عبد الرحمن سيد سليمان

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

رئيس قسم التربية الخاصة (سابقًا)

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

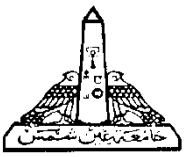

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب: أحمد كمال قرني سيد

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٩

سنة المنح: ٢٠١٦

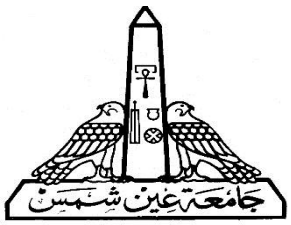

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالب: أحمد كمال قرني سيد

عنوان الرسالة:

نموذج تدريسي قائم على بعض نظريات النمو لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اسم الدرجة: ماجستير في التربية

(المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة)

لجنة الإشراف:

١- أ.د / **محمود كامل الناقة**

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة عين شمس – عضو مجمع اللغة العربية

٢- أ.د/ عبدالرحمن السيد سليمان

الوظيفة/ أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية – جامعة عين شمس – رئيس قسم التربية الخاصة (سابقا)

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٦م / /٢٠١٦م

حمد وشكر وتقدير

فأحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الصلاة وأزكى السلام ،،،،،،،،،، وبعد،

يطيب للباحث بعد أن انتهى من هذا البحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من كانوا سببًا في إتمامه وإخراجه بهذا الشكل:

حيث أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى رجل لطالما امتدحه لمكانته العلمية الرفيعة، ونقاء سريرته، وبراءة طبعه من الرياء والتصنع، وإخلاصه في العمل، فأتقدم بخالص الشكر والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ **محمود كامل الناقة**، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس، وعضو مجمع اللغة العربية، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ذلك العالم الجليل والمربي الفاضل والتربوي القدير والأب الرحيم الذي كان صادقًا في نصحه، أمينًا في إرشاده ، كريمًا في عطائه ، بارًا بأبنائه، فقد خصني بكثير من وقته الثمين وعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة لإتمام هذا العمل حتى استوى على سوقه، فلم يؤثّر في البحث فحسب، ولكن أثّر في بناء شخصية الباحث وأخلاقه، فأسأل الله أن يحفظه ويبارك له في ذريته، وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن يجزيه الله عني خير الجزاء.

ولا يسَعُني إلا أن ألقيَ على مسامع حضراتكم كلمات طيبة فاضت بها قريحة الشاعر أحمد إسماعيل في وصف العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقة، حيث يقول:

يا طالبَ العلم إن العلم محمودُ فيه التقى والهدى والعز والجودُ

أعز من يرتجى منه النوال إذا ضنت عليك بما ترجو الأجـاويدُ

العالم الفذ والميمون طائره وكلٌّ من نال منه العلم مســعودُ

ياقوتة الدهر في جيد الزمان له فضل على الناس مستور ومشهودُ

الشمس والبدر من حساد طلعته وكل ذي نعمة لاشــك محســودُ

كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور / **عبد الرحمن سيد سليمان،** أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة عين شمس، الذي سعدت به مشرفًا، حيث اهتم بالبحث وبالباحث، فكان مخلصا في عمله، أمينًا في قراءاته، فقد أعطاني من وقته وجهده كثيرا، ولم يبخل قط بنصيحة أو إرشاد، فكان نعم المعين في تشجيع الباحث ومساعدته في التغلب على كثير من الصعوبات التي واجهته في أثناء إتمام هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يطيب للباحث أن يتقدم بخالص الشكر والاحترام إلى أستاذه الكريم الأستاذ الدكتور / **حـازم محمـود راشـد،** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس، ذلك الأستاذ الكريم والعالم الجليل الذي عهدته دائما وأبدا مثالا للعدل والأمانة، لقبوله مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما قدمه للباحث من توجيه وإرشاد وتشجيع لإتمام هذا العمل، فكان دائما يحثني على العمل والاجتهاد، همه متابعتي والاطمئنان عليّ في البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء وجعله عونًا لأبنائه من الباحثين، وبارك في ذريته وحفظه، وأدام عليه الصحة والعافية.

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور / **وحيد السيد حافظ،** أستاذ المناهج والتدريس بكلية التربية – جامعة بنها، لقبوله مناقشة هذه الدراسة، ولتحمله عناء

السفر ومشقة الحضور إلى القاهرة، له مني كل احترام وتقدير، وأسأل الله أن يعود سالمًا إلى دياره، راجيًا من الله عز وجل أن يمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدوني في أثناء تطبيق هذه الدراسة ميدانيًا، وعلى رأسهم **الأستاذ / أحمد سعد عطية، والأستاذ / عاطف عيد حسانين، والأستاذ/ طاهر نادي إمام،** فكانوا لهم دور كبير في تيسير مهمة الباحث داخل المدرسة، ومساعدته على إتمام بحثه.

وإلى من بدعواهم ورضاهم عني سارت أموري، وانفرجت همومي، إلي أبي وأمي الكريمين، رمزا الحنان والعطاء، وإلى إخوتي الأعزاء وإلى زوجتي المخلصة وأولادي الذين تحملوا غيابي وانشغالي عنهم طيلة فترة البحث، أتقدم إليهم جميعا بالشكر والتقدير على ما بذلوه معي من جهد لإتمام هذا العمل، فجزاهم الله جميعا عني خير الجزاء، وحفظهم من كل شر وسوء.

وأخيرًا أتقدم بالشكر لكل من في هذه الجلسة، ولكل من كلّف نفسه عناء الحضور؛ فاقتطع من وقته وبادر بجهده لتشريفي في هذا اليوم، وعلى رأسهم الأساتذة الأجلاء، وزملائي وزميلاتي بقسم المناهج وطرق التدريس والأقسام الأخرى بالكلية، وأخص منهم بالذكر الدكتور/ سيد رجب محمد، الإنسان الكريم، الذي كان دائما يحثني على القراءة والاطلاع، فأدعو الله أن يوفقه لما فيه الخير والصلاح ويحفظه من كل مكروه وسوء.

وبعد كما في البداية أحمد الله سبحانه وتعالى على كمال هذا العمل وتمامه، ولا أدعي أكملت أو أتممت، ولكن حسبي أنني حاولت واجتهدت، فأرجو أن تلتمسوا لي عذرا فيما أخطأت، والخير أردت، وأدعو الله أن أكون قد وُفقت، فهو حسبي ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص

أحمد كمال قرني سيد

نموذج تدريسي قائم على بعض نظريات النمو لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ماجستير في التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – ٢٠١٦م

تحتل القراءة من بين مهارات اللغة العربية مكانة مهمة، حيث تزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتطلعه على تراث الجنس البشري، كما أنها توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتهذب مقاييس التذوق، وتساعده على حل المشكلات، وتسهم في الإعداد العلمي له، كما أن القراءة أداة التلميذ لتحصيل دروسه، وتثقيف ذاته، ولا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من نواحي الدراسة إلا إذا استطاع السيطرة على مهاراتها وإتقانها.

وعلى الرغم من أهمية تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية والاهتمام بعلاج صعوباتها، إلا أننا نشكو من صعوبات تواجه التلاميذ في تعرف الحروف المتشابهة رسما، وتمييز الكلمات المتماثلة شكلا، ... إلخ، وصعوبات تواجههم في نطق الحروف المتقاربة مخرجا، وصعوبات أخرى في تعرف معاني الجمل بدلالتها المصورة، وتحديد معاني الكلمات من خلال السياق، ...إلخ.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة، وافتقار ميدان دراسة صعوبات تعلم القراءة وعلاجها إلى النظريات العلمية التي تتصل بنمو الطفل وتعليمه وتعلمه، تلك التي يمكن على أساسها بناء نموذج تدريسي لعلاج هذه الصعوبات.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء نموذج تدريسي لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قائم على نظريات النمو؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢- ما أسس بناء النموذج التدريسي القائم على نظريات النمو لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣- ما النموذج القائم على نظريات النمو لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٤- ما فاعلية النموذج القائم على نظريات النمو في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتوصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج، من أهمها:

١- تصميم نموذج تدريسي لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قائم على بعض نظريات النمو.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ في القياس القبلي ومتوسطات درجات التلاميذ في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٣- فاعلية النموذج التدريسي المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة، من خلال خطوات وإجراءات تدريسية متسلسلة ومرتبة بنظام يجعلها فاعلة في علاج صعوبات تعلم القراءة.

محتويات البحث

أولا – فهرس الموضوعات:

المحتوى	الصفحة
الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث وخطوات وإجراءات حلها :	١- ١٥
أولا: مقدمة البحث.	٢
ثانيا: الإحساس بالمشكلة.	٨
ثالثا: تحديد المشكلة.	١١
رابعا: حدود البحث.	١٢
خامسا: تحديد المصطلحات.	١٢
سادسا: خطوات البحث وإجراءاته.	١٣
سابعا: أهمية البحث.	١٥
الفصل الثاني: صعوبات تعلم القراءة.	١٦- ٣١
أولا: مفهوم صعوبات التعلم.	١٧
ثانيا: مفهوم صعوبات تعلم القراءة.	١٩
ثالثا: الدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات تعلم القراءة.	٢٢
رابعا: أسباب صعوبات تعلم القراءة.	٢٤
الفصل الثالث: نظريات النمو وعلاج صعوبات تعلم القراءة.	٣٢ -٦٣
أولاً: نظرية جان بياجيه في النمو المعرفي:	(٣٣-٤٤)
• مفهوم التعلم في ضوء نظرية بياجيه.	٣٤
• مصطلحات النظرية.	٣٤
• مراحل النمو العقلي المعرفي عند بياجيه.	٣٧
• أسس التعلم في ضوء نظرية بياجيه.	٤١

ثانياً: نظرية فيجوتسكي:	(٤٤-٥٤)
• مفهوم النمو المعرفي (التعلم) في ضوء النظرية.	٤٤
• بعض مبادئ التعلم وفقًا لنظرية فيجوتسكي.	٤٦
• مراحل التعلم وفقا لنظرية فيجوتسكي.	٤٨
• بعض أساليب التعلم وفقا لنظرية فيجوتسكي.	٥٢
• الأسس والتوجهات المستخلصة من المحاور السابقة.	٥٢
ثالثاً: نظرية برونر في النمو المعرفي.	(٥٤-٦٢)
• مفهوم النمو المعرفي (التعلم) عند برونر.	٥٤
• مراحل التعلم عند برونر.	٥٦
• أسس التعلم في ضوء نظرية برونر.	٥٩
الفصل الرابع: بناء النموذج التدريسي وتطبيقه.	٦٤ - ٩٩
المحور الأول : بناء النموذج التدريسي، ويتضمن:	(٦٥-٧٨)
أ- تحديد صعوبات تعلم القراءة.	٦٥
ب- بناء النموذج التدريسي لعلاج هذه الصعوبات.	٧٠
ج- بناء اختبار لتحديد مدى فاعلية النموذج التدريسي لعلاج الصعوبات المحددة.	٧٨
المحور الثاني : تطبيق النموذج التدريسي، ويتناول:	(٩٠-٩٩)
أ- التصميم التجريبي المتبع في الدراسة.	٩١
ب- اختيار عينة الدراسة.	٩١
ج- إجراءات تطبيق النموذج.	٩١

الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها. **المحور الأول: نتائج الدراسة.** **المحور الثاني: مناقشة النتائج و تفسيرها.**	١٠٠ - ١١٧
الفصل السادس : ملخص الدراسة و توصياتها و مقترحاتها . أولا: ملخص الدراسة. ثانيا: التوصيات. ثالثا: المقترحات. قائمة المراجع. **الملاحق**	١١٨ ــ ١٢٨ ١١٩ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ - ١٣٨ ١٣٩-٢٧٩

فهرس الجداول.

رقـــــم الجدول	بيان الجداول	رقم الصفحة
١	نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على صعوبات تعلم القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.	٦٧
٢	جدول (١) مواصفات أسئلة اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.	٨٢– ٨٣
٣	جدول (٢): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل صعوبة من صعوبات التعرف والدرجة الكلية لصعوبات التعرف.	١٠٢ – ١٠٣
٤	جدول (٣): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل صعوبة من صعوبات النطق والدرجة الكلية لصعوبات النطق.	١٠٥ – ١٠٦

٥	جدول (٤): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل صعوبة من صعوبات الفهم والدرجة الكلية لصعوبات الفهم.	١٠٩ – ١١١
٦	جدول (٥): نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية.	١١٤–١١٥

فهرس الأشكال التوضيحية

رقم الشكل	بيان الجداول	رقم الصفحة
١	شكل (١) يوضح الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي لكل صعوبة من صعوبات التعرف.	١٠٤
٢	شكل (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي لكل صعوبة من صعوبات النطق.	١٠٧
٣	شكل (٣) يوضح الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي لكل صعوبة من صعوبات الفهم	١١١
٤	شكل (٤) يوضح الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من القياس القبلي والقياس والبعدي لاختبار تعلم القراءة ككل	١١٥

فهرس الملاحق.

رقم الملحق	بيان الملاحق	رقم الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين على قائمة صعوبات تعلم القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.	١٤٠-١٤١
٢	استبانة للحكم على صعوبات تعلم القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.	١٤٢-١٤٦
٣	اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة في صورته المبدئية.	١٤٧-١٥٨
٤	مفتاح تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات.	١٥٩-١٦٣
٥	أسماء السادة المحكمين على الاختبار.	١٦٤-١٦٥
٦	اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة في صورته النهائية.	١٦٦-١٧٨
٧	درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي لصعوبات تعلم القراءة.	١٧٩-١٨١
٨	المحتوى التطبيقي للنموذج التدريسي (دروس النموذج).	١٨٢-٢٧٩
٩	المستخلص باللغة الإنجليزية.	٢٨٠

الفصل الأول

مشكلة البحث: تحديدها، وخطة دراستها

أولا: مقدمة البحث.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة.

ثالثا: تحديد المشكلة.

رابعا: حدود البحث.

خامسا: تحديد المصطلحات.

سادسا: خطوات البحث وإجراءاته.

سابعا: أهمية البحث.